

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَدْعَةُ مَحَرَّكَةٌ : ما بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ الْجَدْعِ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ
وهي مَوْضِعُ الْجَدْعِ وَكَذَلِكَ الْعَرَجَةُ مِنَ الْأَعْرَجِ وَالْقَطْعَةُ مِنَ الْأَقْطَاعِ .
وَالْأَجْدَعُ : الشَّيْطَانُ قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : هُوَ الشَّيْطَانُ وَالْمَارِدُ
وَالْمَارِجُ وَالْأَجْدَعُ . وَالْأَجْدَعُ : وَالِدُ مَسْرُوقِ التَّابِعِيِّ الْكَبِيرِ هُوَ أَبُو
عَائِشَةَ مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ
بْنِ سَلَامَانَ ابْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَدَاعَةَ
الْهَمْدَانِيِّ ثُمَّ الْوَدَاعِيُّ الْكُوفِيُّ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ وَغَيْرَهُ عُمَرُ
بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَسَمَّاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرُويَ عَنْ
مَسْرُوقٍ أَنَّهُ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ لِي : مَا اسْمُكَ ؟ فَقُلْتُ :
مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ فَقَالَ : أَزَيْتَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَجْدَعَ شَيْطَانٌ . فَكَانَ
اسْمُهُ فِي الدِّيَّانِ مَسْرُوقَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
وَجُدَيْعُ كَزُبَيْرٍ : عَلَامٌ . وَيَنْدُو جَدْعَاءَ وَيَنْدُو جُدَاعَةَ كَثُمَامَةَ :

قَبِيلَتَانِ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْجَدْعَاءُ : نَاقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْعَضْبَاءُ
الْقَصَوَاءُ وَلَمْ تَكُنْ جَدْعَاءَ وَلَا عَضْبَاءَ وَلَا قَصَوَاءَ وَإِسْمَاهُنَّ أَلْقَابُ
لَهَا كَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ بِالضَّمِّ : جَوَادٌ مَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ وَهُوَ وَالِدُ زُهَيْرِ أَبِي
مُلَيْكَةَ . وَأَخَوَاهُ زَيْدُ بْنُ جُدْعَانَ وَعُمَيْرُ بْنُ جُدْعَانَ فَمِنْ وَلَدِ
عُمَيْرِ الْمُهَاجِرِيِّ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ وَمِنْ وَلَدِ زَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ الْأَعْمَى الْبَصْرِيِّ وَمِنْ وَلَدِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَبِي عَزَّارَةَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ وَرُبَّمَا كَانَ يَحْضُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامَهُ
وَكَفَّاهُ بِذَلِكَ فَخَرَّافًا وَشَرَفًا وَكَانَتْ لَهُ جَفْنَةٌ يَسْتَطِيلُ بِطِلَّهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْلَامِ صَكَّةَ عُمَى كَمَا وَرَدَ فِي
الْحَدِيثِ وَنَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَكَانَتْ هَذِهِ الْجَفْنَةُ يُطْعِمُ فِيهَا فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَأْكُلُ مِنْهَا الْقَائِمُ وَالرَّائِبُ لِعِظَمِهَا وَكَانَ لَهُ مُنَادٍ يُنَادِي : هَلُمَّ إِلَيَّ الْفَالُودِ وَإِيَّاهُ عِنْدِي أُمِّيَّةٌ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ بِقَوْلِهِ :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمِعِلٌ ... وَآخَرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي . فَأَدْخَلَهُمْ عَلَيَّ رَبِّدٌ يَدَاهُ ... بِفِعْلِ الْخَيْرِ لَيْسَ مِنَ الْهَدَادِ . عَلَيَّ الْخَيْرِ بِنِ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو ... طَوِيلُ السَّهْمِكَ مُرْتَفِعُ الْعِمَادِ .

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاءٍ ... لِطَبَابِ الْبُرِّ يُلَابِكُ بِالشَّهَادِ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ كَانَ ذَلِكَ نَافِعَةً ؟ قَالَ : لَا إِنْ زَّهَى لَمْ يَقْلُ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ . وَيُقَالُ : كَلَأُ جُدَاعُ كَغُرَابٍ أَيْ فِيهِ جَدْعٌ لِمَنْ رَعَاهُ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

فَقَدَّ أَصْلُ الْخَلِيلِ وَإِنْ نَأْنَى ... وَغَبَّ عَدَاوَتِي كَلَأُ جُدَاعُ وَهُوَ مَثَلُ أَيْ هُوَ مُرٌّ بِشَعٍ وَبَيْلٌ وَخَمٌ دَوٍ . وَمِنْهُ الْجُدَاعُ لِلْمَوْتِ . بِالضَّمِّ أَيْضًا وَهُوَ مَجَازٌ وَضَيْطُهُ بَعْضُهُمْ كَسَحَابٍ وَإِنْ زَّهَى سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ زَّهَى يُذْهِبُ كُلَّ شَيْءٍ كَأَنَّ زَّهَى يَجْدَعُهُ .

وَبَنُو جُدَاعٍ أَيْضًا : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ